توجيه التهمة إلى مطلق النار في مطار فورت لودرديل

فرضية العمل الإرهابي مطروحة في هجوم فلوريدا

استمرار حالة القلق من الاعتداءات التي تستهدف المطار

وجهت السلطات الاميركية التهمة الى الجندي السابق الذي خدم في العراق استيبان سانتياغو الذي قتل خمسة اشخاص واصاب ستة بجروح في مطار فورت لودرديل في فلوريدا الجمعة في حين يواصل المحققون العمل للتحقق مما اذا كان لديه دافع ارهابي.

وتعتقد السلطات ان مطلق النار البالغ من العمر 26 عاما الذي نقل المسدس بشكل قانوني في حقيبة امتعته، تصرف بمفرده.

وافاد العديد من الشهود من اقارب سانتياغو وشرطيين ان الرجل يعاني من مشكلات نفسية.

ووجه اليه القضاء الفدرالي تهمة مخالفة قانون حمل السلاح وارتكاب عمل عنيف في مطار، وفق بيان للمدعي الفدرالي ويفريدو فيرير. وتصل عقوبة هذه التهم في حال الادانة الى الاعدام او السجن المؤبد.

وسيمثل المتهم امام المحكمة الاثنين وقد توجه اليه محكمة فلوريدا كذلك تهما بالقتل.

قام سانتياغو باطلاق النار من مسدس نصف آلي في منطقة تسليم الامتعة في المنفذ الثاني في المطار بعد وصوله من الاسكا. وكان السلاح في حقيبة الامتعة وهو امر مسموح به قانونيا في الولايات المتحدة.

وبعد تسلمه حقيبته توجه الى الحمام حيث قام بتلقيم المسدس وفتح النار على الركاب عشوائيا. وقال المدعي الفدرالي انه "اطلق النار على رؤوس ضحاياه حتى نفدت ذخيرته».

وقال شريف المنطقة ان الشرطيين وصلوا بعد 70 الى 80 ثانية من بدء اطلاق النار وانهم لم يستخدموا السلاح ضد الرجل الذي استسلم.

وقال جورج بيرو من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) للصحافيين السبت "نواصل التحقيق في كل الفرضيات الممكنة ولا نستبعد شيئا. نحن ندرس الدافع الارهابي كفرضية محتملة في هذا الهجوم».

ترك سانتياغو الجيش في اغسطس وكان يحمل هوية عسكرية. وهو خدم في العراق من ابريل 2010 الى فبراير 2011.

مشكلات نفسية

قبل شهرين توجه سانتياغو الى مكتب الاف بي اي في انكوريج في الاسكا ومعه مخزن سلاح بعد ان ترك مسدسه وطفله الرضيع في سيارته. تم حينها سحب السلاح منه لكنه استعاده في 8 ديسمبر دون ان يتضح ان كان السلاح نفسه الذي اطلق منه النار في المطار، وفق مدير شرطة انكوريج كريستوفر تولي.

وقال جورج بيرو ان سلوكه "المضطرب" اثار شكوك موظفي الاف بي اي الذين اتصلوا بالشرطة واوصوا باحالته الى مصحة نفسية.

ولكن لم يدرج اسمه ضمن الممنوعين من السفر.

وقال خلال زيارته لمكتب الاف بي اي انه ارغم على العمل مع تنظيم الدولة الاسلامية وان وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) تسيطر على عقله لارغامه على مشاهدة اشرطة فيديو للتنظيم المتطرف.

وقالت عمته ماريا لويزا رويز لموقع "نورث جيرزي.كوم" انه يعاني من مشكلات نفسية. وقالت "قبل شهر تقريبا، بدا انه جن. كان يتحدث عن رؤى».

وقال اخوه براين سانتياغو ان السلطات لم تقدم له العناية اللازمة. واضاف خلال مقابلة مع "سي ان ان"، "كيف يمكن ترك شخص يغادر مصحة نفسية بعد اربعة ايام في حين انه يؤكد انه يسمع اصواتا تقول له ان السي آي ايه تطلب منه الانضمام الى بضع مجموعات».

واضاف "لا يتصرف الجميع بالطريقة نفسها بعد العودة من الحرب. البعض يكون وضعهم افضل من الباقين».

وطرحت النائبة الديموقراطية عن فلوريدا ديبي واسمان شولتز مسالة تشديد قانون حمل السلاح الذي يثير جدلا باستمرار في البلاد. وقالت "علينا ان نطرح سؤالا حول حق الناس في السفر مع اسلحة حتى في امتعتهم ولكن علينا كذلك اعادة النظر في مسائل الامن في مناطق تسليم الامتعة».

واتهم السناتور الديموقراطي كريس ميرفي من كنتيكت الحكومة بعدم اتخاذ اجراءات قانونية لتشديد قوانين حمل السلاح وكتب على تويتر "الجبن السياسي شريك كل من يطلق النار عشوائيا».

اثار اطلاق النار حالة من الذعر بين الركاب في المطار الذي اغلق تماما بعد الهجوم ثم اعيد فتح منافذه الاربعة السبت حيث يعمل الموظفون لاعادة نحو 20 الف حقيبة امتعة وحاجيات اخرى الى اصحابها.

بعد عامين على استهداف الصحيفة الفرنسية

المئات يحيون ذكرى هجوم «شارلي ابدو»

السلطات الفرنسية أحبطت 24 ألف هجوم معلوماتي على وزارة الدفاع خلال 2016

بعد عامين على الاعتداءات التي استهدفت صحيفة «شارلي ابدو» ومتجرا يهوديا في باريس، تجمع مئات الأشخاص مساء أمس السبت وسط العاصمة الفرنسية إحياء لذكرى الضحايا الذين تمت تلاوة أسمائهم.

وقالت امرأة مسنة تستند إلى عكاز في ساحة الجمهورية لوكالة فرانس برس "إنها تمطر، والطقس بارد، وأنا مصابة بقليل من الزكام، لكنني أتيت رغم ذلك، لأنه كان يجب أن أكون موجودة هنا».

وقد بدت متأثرة وقالت إنها لا تزال تتذكر واحدا من الضحايا هو الرسام كابو عندما كان يرسم في أحد المباني الجامعية قبل سنوات عدة.

واعتبرت تلك المرأة أن الاعتداء على صحيفة "شارلي ابدو" شكل "نقطة انطلاق لكل ما حدث من بعده"، في إشارة إلى موجة الاعتداءات التي شهدتها فرنسا على مدى عامين.

وكان الأخوان شريف وسعيد كواشي قد أقدما في 7 كانون الثاني/ يناير 2015 على قتل 12 شخصا في هجوم مسلح على مقر مجلة "شارلي ايبدو" الاسبوعية الساخرة. وبين الضحايا مدير الاسبوعية وعدد من كبار رساميها وشرطيان.

وبعد يومين من المجزرة، لقي الاخوان كواشي مصرعهما بنيران الشرطة اثناء محاولتها اعتقالهما في ضاحية العاصمة.

وفي التاسع من الشهر نفسه، أقدم أحمدي كوليبالي على احتجاز رهائن داخل متجر يهودي في باريس وقتل اربعة منهم قبل ان تقتله الشرطة.

وفي حين كان الاخوان كواشي أعلنا مبايعتهما تنظيم القاعدة، فقد أعلن كوليبالي مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية. وتم تنظيم التجمع السبت بدعوة من الجمعية الفرنسية لضحايا الإرهاب، ودعم من منظمات عدة، خصوصا تلك المدافعة عن حقوق الإنسان، فضلا عن اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا.

وقال غيوم دونوا دو سان مارك، المدير العام للجمعية الفرنسية لضحايا الإرهاب "لم يكن بمقدورنا ألا نكون هنا"، حاملا في يده لافتة كتب عليها "أنا شارلي دائما».

إلى ذلك، اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ان الانظمة الامنية الفرنسية احبطت 24 الف هجوم معلوماتي خارجي استهدفت اجهزة الدفاع خلال سنة 2016.

وفي مقابلة مع صحيفة "جورنال دو ديمانش" قال الوزير الفرنسي انه منذ تسلمه مهامه في 2012 و"تحديدا منذ ثلاث سنوات، بات التهديد المعلوماتي رئيسيا بما في ذلك لادواتنا العسكرية».

وبعد اتهام اجهزة الاستخبارات الاميركية روسيا بقرصنة حملة الانتخابات الرئاسية، قال لودريان ان مثل هذه العملية تعد "تدخلا غير مقبول، في حال قامت بها دولة».

وردا على سؤال عما اذا كانت فرنسا بمنأى من مثل هذه الهجمات، قال لودريان "بالطبع لا ينبغي ان نفكر بسذاجة. لا يمكن استبعاد ان تسعى عمليات من طبيعة تلك التي تم رصدها في الولايات المتحدة الى بلبلة الانتخابات الفرنسية" التي ستجري في ابريل ومايو 2017.

واضاف ان "محاولات الهجوم المعلوماتية على وزارتي تتضاعف كل سنة (...) انظمتنا الامنية احبطت 24 الف هجوم خارجي في 2016».

وساق على سبيل المثال "محاولات للنيل من صورة الوزارة، وهجمات لاهداف استراتيجية (تحرش وتحديد الموقع، والتجسس)" وحتى "محاولات للتشويش على انظمة الطائرات المسيرة».

وقال ان فرنسا "تحتفظ بحق الرد بكل الوسائل التي تراها مناسبة. يمكن ان يجري ذلك من خلال المنظومة المعلوماتية التي نملكها وكذلك من خلال وسائل تقليدية. كل شيء يتوقف على تاثير الهجوم».

بمبادرة من لودريان تقوم فرنسا بتشكيل قيادة للعمليات المعلوماتية باسم "سايبركوم" تحت مسؤولية قيادة الاركان وسيكون لديها بحلول 2019 هيئة اركان تشرف على 2600 "مقاتل رقمي"، وفق الوزير.

ماي تحدد إستراتيجية الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع المقبلة

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأحد إنها ستحدد استراتيجيتها بخصوص الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع المقبلة نافية تلميحات بأن خططها "مشوشة».

وفي حديث مع قناة سكاي نيوز التلفزيونية تفادت ماي الرد على أسئلة حول ما إذا كانت ستعطي الأولوية لكبح الهجرة من الاتحاد الأوروبي على الحصول على معاملة تفضيلية في السوق الأوروبية المشتركة إلا أنها قالت إن ذلك ليس "خيارا ثنائيا». وأضافت "خلال الأسابيع المقبلة سأضع المزيد من التفاصيل بشأن خطتي لبريطانيا. نعم الأمر يتعلق بالتوصل للاتفاق المناسب لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولكنه يتعلق أيضا بالإصلاح الاقتصادي... الأمر يتعلق بالتوصل لاتفاق مناسب دوليا على أن يكون عادلا أيضا بالنسبة للداخل.»

وفاة وزير الداخلية الكوبي كارلوس فيرنانديز غوندين

توفي وزير الداخلية الكوبي كارلوس فيرنانديز غوندين احد وجوه الثورة الكوبية السبت الماضي في هافانا، على ما اعلن مجلس الوزراء.

واوضح المجلس ان الوزير البالغ 78 عاما توفي جراء "مضاعفات مرض مزمن" يعاني منه.

شغل غوندين الذي كان أيضا جنرالا في الجيش الكوبي، منصب وزير الداخلية منذ اكتوبر 2015، خلفا لوجه آخر من وجوه الثورة هو ابيلاردو كولومي ايبارا الذي طلب من الرئيس راول كاسترو احالته الى التقاعد.

شارك غوندين المولود في سانتياغو دو كوبا في النضال ضد سلطة الرئيس فولغنسيو باتيستا قبل انضمامه الى الثوار في نيسان/ أبريل 1958 تحت قيادة راول كاسترو شقيق قائد الثورة فيدل كاسترو.

حارب أثناء عملية الإنزال في خليج الخنازير، وهي عملية كان مصيرها الفشل الذريع. وكان واحدا من قادة القوات الكوبية في أنغولا خلال ثمانينات القرن الماضي وتسعيناته.

هولاند يريد زيارة منطقة ستسلم فيها حركة «فارك» أسلحتها

عبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن رغبته في التوجه إلى واحدة من المناطق التي ستسلم فيها القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) أسلحتها، وذلك في إطار زيارة له إلى كولومبيا أواخر يناير، على ما أعلنت مصادر في الخارجية الكولومبية السبت.

وأوضحت المصادر أن هولاند طلب من حكومة الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس السماح له بالتوجه الى واحدة من تلك المناطق، مشيرة الى ان السلطات الكولومبية استجابت لطلبه.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الرئيس الفرنسي سيقوم بزيارة رسمية إلى كولومبيا من 22 إلى 24 يناير. وقبل أيام توجه سفير فرنسا في كولومبيا، جان مارك لافوريه، إلى المنطقة التي سيزورها هولاند، في لا إلفيرا قرب كالي (غرب) من اجل الإعداد للزيارة الرئاسية، حسبما افادت وكالة "نويفا كولومبيا" التابعة لـ"فارك». وكان الكونغرس الكولومبي وافق على قانون العفو العام عن حركة "فارك».

الإفراج عن وزير دفاع ساحل العاج بعد أن احتجزه متمردون

تم الإفراج عن وزير دفاع ساحل العاج آلان ريشار دونواهي الذي احتجزه أمس الأول السبت على مدى نحو ساعتين جنود متمردون يسيطرون على بواكيه ثاني مدن البلاد ويرفضون بنود اتفاق كان أعلن عنه في وقت سابق الرئيس الحسن واتارا، وفق ما أفاد مصور وكالة فرانس برس.

وصاح أحد الجنود "إفتحوا الأبواب سيخرجون"، قبل أن يغادر دونواهي والوفد المرافق له مكان إقامة مساعد والي المنطقة حيث تم احتجازهم على مدى أكثر من ساعتين، وتوجهوا إلى المطار حيث أقلعت طائرة وزير الدفاع على الفور.

وإثر خروجه من مكان احتجازه، لم يدل الوزير ولا الممثلين عن الجنود المتمردين بأي تصريح. وكان المتمردون قد رفضوا بنود الاتفاق الذي أعلن عنه واتارا واستشاطوا غضبا، مانعين الوزير من المغادرة ومطلقين رشقات من بنادق كلاشنيكوف وأسلحة ثقيلة.

وكان واتارا أعلن عن "اتفاق" مع الجنود المتمردين الذين شلت تظاهراتهم المطلبية مدينة بواكيه منذ الجمعة وامتدت إلى أبيدجان.

خلال تظاهرة احتجاج على الرئيسة بارك

كاهن كوري جنوبي يحاول الانتحار حرقا

اصيب كاهن بوذي بحروق جسيمة ادخلته في حالة حرجة بعد ان اشعل النار في نفسه خلال تظاهرة مناهضة لرئيسة كوريا الجنوبية بارك غوين-هاي المتورطة في فضيحة فساد، وفق ما اعلنت السلطات الاحد.

ولم يكشف اسم الكاهن الستيني الذي حاول مساء السبت احراق نفسه في وسط سيول حيث تجمع مئات الاف للمطالبة برحيل الرئيسة في الاسبوع الحادي عشر من الاحتجاجات.

وقالت وكالة انباء يونهاب انه ترك رسالة طلب فيها من السلطات توقيف بارك التي اتهمها "بالخيانة».

اقرت الجمعية الوطنية في 9 ديسمبر اقالة بارك المتهمة بالتواطؤ مع صديقتها تشوي سون-سيل التي تحاكم بتهمة الاحتيال والابتزاز مستفيدة من علاقتها بالرئيسة.

ويفترض ان تقرر المحكمة الدستورية بشأن تنحية الرئيسة التي احيلت كل صلاحياتها الى رئيس الوزراء.

واتهم الكاهن بارك "بالخيانة" كذلك لانها وقعت في 2015 اتفاقا مع اليابان حول "نساء المتعة" وهو موضوع يسمم العلاقات بين سيول وطوكيو منذ سنوات.

ووافقت اليابان بموجب الاتفاق على دفع مليار ين (7،5 ملايين يورو) لبضع عشرات من هؤلاء النساء اللواتي ما زلن على قيد الحياة.

وتعود قضية "نساء المتعة" الى عقود من الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية (1910-1945) ويقول معظم المؤرخين ان عددا من النساء يمكن ان يصل الى مئتي الف معظمهن من الكوريات وكذلك الصينيات والاندونيسيات ومواطنات دول آسيوية اخرى، تم ارغامهن على العمل في بيوت الدعارة التي أنشأها الجيش الامبراطوري.

شاحنة صغيرة صدمت 7 من عناصر الشرطة خلال تظاهرة

آلاف المتظاهرين يحتجون على رفع سعر المحروقات في المكسيك

آلاف المتظاهرين خرجوا إلى الشوارع احتجاجا على رفع أسعار المحروقات في المكسيك

مكسيكو- المكسيك

اتسم اسبوع تظاهرات الاحتجاج على رفع اسعار المحروقات في المكسيك بتجمعات شارك فيها الاف الاشخاص أمس الأول في كل انحاء البلاد.

وفي تيخوانا، صدمت شاحنة صغيرة خلال تظاهرة، سبعة من عناصر الشرطة الذين كانوا يتولون حراسة منشآت شركة النفط المكسيكية (بيميكس)، واصابتهم بجروح.

وكتب الرئيس المكسيكي انريكي بينا نييتو في تغريدة، ان "المسؤولين عن هذا الاعتداء سيمثلون امام المحكمة"، مشددا على ان عناصر الشرطة "لم يفعلوا سوى اداء الواجب».

وفي عدد كبير من مدن البلاد، احتشد الاف الاشخاص للاعراب عن غضبهم من الزيادة التي قررتها الحكومة في كانون الثاني/ يناير بنسبة 20% على اسعار البنزين و16،5% على اسعار المازوت.

وقد تسبب هذا القرار بموجة غضب غير مسبوق في البلاد، شهدت اقفال عدد كبير من محاور الطرق ومحطات الوقود وعمليات نهب وتخريب. ولقي ثلاثة اشخاص مصرعهم خلال تظاهرات واعمال تخريب، واوقفت الشرطة 1500 آخرين. وكتب المتظاهرون على يافطات خلال تظاهرة في مكسيكو "لا لرفع الاسعار"، و"ارحلي ايتها الحكومة" و"الشعب الواعي يرفض الرئيس». وفي مدينة بيوبلا التي تبعد 120 كلم عن العاصمة، سار الاف الاشخاص بهدوء في وسط المدينة، خلافا للايام السابقة التي تعرضت فيها متاجر للسلب والنهب.

وجرت كل هذه التظاهرات السبت ولم تتخللها حوادث كبيرة، اذ دعا منظموها المتظاهرين الى عدم السماح بتسلل مجموعات مشاغبة الى صفوفهم.

واعتبر الرئيس نييتو ان ما حصل "تغيير صعب" لكنه ضروري لضمان الاستقرار الاقتصادي في البلاد وتمويل البرامج الاجتماعية.

وتعتبر زيادة الاسعار المرحلة الاولى لخصخصة سوق المحروقات ورفع الدعم عن الاسعار. وكان ذلك مقررا ان يحصل في 2018، لكن الحكومة المكسيكية اختارت ان تطبقه قبل سنة.